

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية



كلية: العلوم الإنسانية

قسم: علم الاجتماع

رقم:

تحت عنوان

رياض الأطفال وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي للطفل

دراسة ميدانية بدار الحضانة ورياض الأطفال التابعة للقطاع العمومي

بالمسيلة نموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

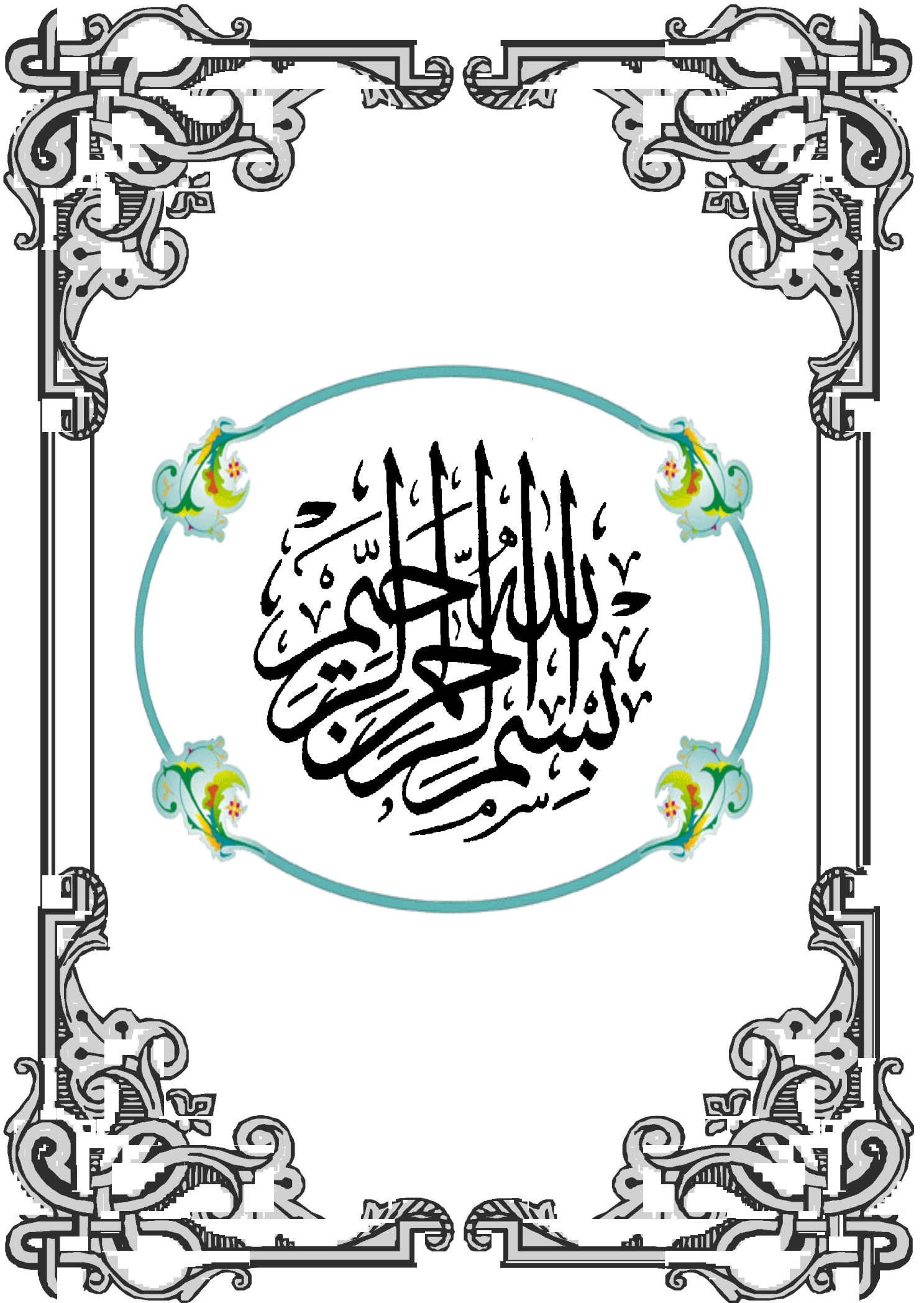
من إعداد الطالب: عبد الرؤوف حرايز

بتاريخ: 2021/06/..

لجنة المناقشة المتكونة:

رئيسا	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	✓ رمضان بن جعفر
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	✓ ياسمينة كتفي
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	✓ فضيلة بلعباس

السنة الجامعية: 2021 / 2020



المحتويات

05

مقدمة

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

08	1. إشكالية الدراسة
08	2. فرضيات الدراسة
09	3. أهداف الدراسة
09	4. تحديد المفاهيم
10	5. الدراسات السابقة
17	6. أوجه الاستفادة من الدراسات المشابهة بالنسبة للدراسة الحالية

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

19	1- رياض الأطفال
19	1-2- تاريخ رياض الأطفال في الجزائر
20	1-3- النظريات المفسرة للروضة
22	2- التكيف الاجتماعي
23	2-1- نظريات التكيف الاجتماعي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

28	تمهيد
29	1- مجالات الدراسة
29	2- منهج الدراسة وأدواته المعتمدة
31	3- مجتمع الدراسة وطريقة السحب
32	4- عرض وتحليل نتائج بيانات خصائص مجتمع البحث
34	5- متغيرات الدراسة
35	6- خطوات إجراءات الدراسة الميدانية

36	خلاصة
----	-------

الفصل الرابع : التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

38	1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى
43	2. عرض و تحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية
50	3. تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
53	4. النتائج العامة للدراسة
53	5. الاقتراحات والتوصيات
55	خاتمة
57	المراجع
61	الملاحق

رقم	عنوان الجدول	ص
01	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب سن المربيات.	32
02	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب الحالة المدنية.	32
03	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي	33
04	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة.	33
05	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب سبب اختيار العمل.	33
06	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب التخصص.	34
07	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة هل تتماشى البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة مع ميولات الطفل	38
08	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة هل للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل.	38
09	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة هل يتجاوب الطفل مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له.	39
10	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة مساهمة أهمية الأنشطة الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة.	39
11	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة التفاعل يسمح أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل.	40
12	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال.	41
13	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة المربيات يقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة.	41
14	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل.	42
15	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة.	42
16	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب تجاوب الطفل مع البرامج التربوية الجماعية.	43
17	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل.	44
18	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة مساهمة الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل.	44

45	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الروحية للطفل.	19
45	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة القيام برحلات خارج الروضة.	20
46	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال.	21
47	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه.	22
47	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي.	23
48	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة.	24
49	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة دور النشاط التربوي في تقليل السلوك العدوانية لدى الطفل.	25
49	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة.	26
50	جدول يمثل توزيع مجتمع البحث حسب معرفة الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم .	27

مقدمة:

رياض الأطفال مرحلة مميزة لنمو الطفل حينما تكون أكثر قابلية للتعبير والتأقلم النفسي والبيئي لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة " المرحلة الحرجة " لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، فهي مرحلة تكون الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين، وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام، وهي أيضا مرحل التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد حصيلة الطفل العقل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية، كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة للنمو.

يولد الطفل مزوداً بالقدرة على التعلم ، لكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك ، فهذه يتعلمها من الحياة الاجتماعية، فالتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحياة منظمة تبع أنماط معينة ترتضيها المجموعات الصغيرة والجماعات الكبيرة ، ويرضا عنها المجتمع بوجه عام ، وهذه القدرة الفائقة على التعلم الذي خلق الله الإنسان عليها، تلك القدرة التي تملو عند الإنسان على ما يوجد منها عند سائر المخلوقات الأخرى ، هي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسان وتحديد دوافعه حتى يكون سلوكه متوافقاً مع الحياة الاجتماعية السائدة ومعرفة القيم السائدة في المجتمع تساعد على معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه ، وتساعد على تحديد وفهم الفلسفة العامة لهذا المجتمع ، على أساس أن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الناس ، في إطار ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة¹ .

إن فكرة ظهور المؤسسات الاجتماعية و التربوية المخصصة التي تهتم بالأطفال في مرحلتهم المبكرة ليست وليدة العصر الحديث بل هي فكرة موجودة منذ القدم، لكن مع ازدياد عدد الأفراد في العائلة نتجت كثافة العلاقات بينهم، هذه الكثافة الاجتماعية و الخلقية أدت التي أزمة بسبب الاستقلالية و الأتانية و دخل الأفراد في آليات جديدة بسبب تطور المجتمع، لأن العائلة تخلت عن وظائفها متمثلة في التنشئة الاجتماعية و تغيرت أدوارها وظهرت قيم و ظواهر جديدة كالتخصص و تقسيم العمل و أصبحت المدرسة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل، وانتشرت مؤسسات خاصة برعاية الأطفال حتى سن السادسة، و قد زاد الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة ، وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل السادسة يحظى باهتمام المربين و الآباء على حد سواء ، و أن اختلفت بواعث هذا الاهتمام ، و لعل من أهمها انتشار الوعي في المجتمع بوجود العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، ومن بين المؤسسات التي تهتم بالطفل في مرحلة ما قبل التمدرس رياض الأطفال، وهي تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال ابتداء من سن الثالثة حتى السن السادسة أي حتى دخولهم المدرسة، وهدفها هو ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والإنسان مخلوق اجتماعي، أُعطي القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة، والاستجابة لمستجدات

¹ صالح، عابدة شعبان ديب ، برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس 2001، ص151

مقدمة

الحياة، وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية. وتسمى مثل هذه الاستجابة والتعامل مع الظروف المختلفة عملية التكيف الاجتماعي و الذي يتمثل في التحرر من الميول المضادة للمجتمع و التمتع بعلاقات ايجابية سواء داخل الأسرة أو في البيئة المدرسية بالإضافة على امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة.

و لذلك نسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز علاقة رياض الأطفال بالتكيف الاجتماعي للطفل، و استجابة متطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة والذي تطرقنا فيه الإشكالية والتساؤلات وفرضيات الدراسة وأهداف بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: شرح الكلمات الدالة في الدراسة رياض الأطفال في الجزائر والنظريات المفسرة لرياض الأطفال والتكيف الاجتماعي ونظريات التكيف الاجتماعي .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة تطرقنا إلى مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري بالإضافة إلى منهج الدراسة وأدواته المعتمدة و مجتمع الدراسة وطريقة السحب وعرض وتحليل نتائج بيانات خصائص مجتمع البحث ومتغيرات الدراسة وخطوات إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية تناولنا عرض وتحليل بيانات الفرضيات تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة والاقتراحات والتوصيات خاتمة

الفصل الأول

الجانب التمهيدي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- تحديد المفاهيم
- 5- الدراسات السابقة
- 6- أوجه الاستفادة من الدراسات المشابهة بالنسبة للدراسة الحالية

1- إشكالية الدراسة:

إن اهتمام خبراء التربية بمرحلة ما قبل المدرسية و رعاية الطفولة في هذه السن المبكرة قد ساهم في تطور الأقسام التحضيرية كما وكيفا، و في توسع في مرافقها و دعمها بالخبرات المؤهلة تربويا، من أهداف هذه المؤسسة هي تهيئة الطفل نفسيا و اجتماعيا تربويا و تعليميا من أجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة و المدرسة بصفة خاصة، و إن الأصل أن تقوم تنشئة اجتماعية الصحيحة للطفل في البيت و في عناية أم واعية مدركة باحتياجات الطفولة، و نظرا لتعدد الحياة و خروج الأم إلى العمل والظروف السكنية غير ملائمة و الاهتمامات الكبيرة بتطوير مهارات الطفل بصورة مبكرة و بصورة صحيحة، اتجهت التربية المعاصرة إلى الاهتمام بدور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز رعاية الطفولة في سبيل تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية مقبولة، و بذلك أصبح وجود رياض الأطفال ضرورة تربوية و حاجة اجتماعية و اقتصادية¹.

و بالتالي أصبحت رياض الأطفال ضرورية في واقعنا المعاصر، و من أهدافها أنها تنظم للطفل حياة اجتماعية متكيفة مع نفسه، و بالتالي فإن رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي فيما بعد، و لكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع و مع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية فيه و بعض القيم الخلقية و الاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته و تلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقبل و التقدير الاجتماعي، حاجة إلى جماعة الأقران، حاجة إلى الاستقلال الذاتي، ومنه نطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين رياض الأطفال وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل؟

وتتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل؟

2- فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية بين رياض الأطفال وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل.

1-2 الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل.
- توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل.

¹ فوزية عودة الكبيسي: توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص30

3- أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين رياض الأطفال وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين البرامج التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل

4- تحديد المفاهيم:

4-1- رياض الأطفال

يرى فريدريك فروبل Frobel « أن روضة الأطفال في حقيقة الأمر هي مؤسسة لن تكون إلا بالأطفال¹

ويرى فروبل في هذا السياق يؤكد على أن مفهوم الروضة مشتق من مرحلة عمرية التي تستقبل فيها هذه مؤسسة الأطفال و خصوصياتها من نشاط و مرح و جمال فالأطفال حسب هذا المفهوم هو الزهور التي تزين و تشكل حديقة هذه المؤسسة.

ويعرف وهيب سمعان رياض الأطفال بأنها مؤسسة اجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين السن الرابعة و الخامسة إلى السن السادسة مباشرة، و على ذلك تقع رياض الأطفال مباشرة قبل المدارس الأولية، و تعد رياض الأطفال امتداد للحياة المنزلية بالنسبة للأطفال الذين لا يلتحقون بمدارس الحضانة².

4-2- طفل الروضة:

الطفل الملتحق برياض الأطفال من سن 6 - 4 سنوات وهي الفترة المرنة والقابلة للتعليم وتطوير المهارات، وهي فترة النمو الأسرع والنشاط الأكثر³.

هي مؤسسة تعليمية تربوية، تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، وتحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم العالي، وتنقسم إلى مرحلتين هما: مرحلة البستان، ومرحلة التمهيدي⁴.

مفهوم الطفل:

لغة: جمعه أطفال ومؤنثه طفلة وهو الصغير من الكائنات ولا فعل له⁵

اصطلاحاً: هو طفل الذي بلغ عام أو عامين ولم يصل بعد لعمر 6 سنوات⁶.

إجرائياً: هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص، والسلوكيات، يتراوح عمره ما بين 03-05 سنوات، حيث يمكن له أن يحمل انطباعات بيئته و خبرات انفعالية وإدراكية وميول التي يكتسبها والمعايير الخلقية

¹ Jean vial : L'école maternelle , 2 éme édition Presser universitaires de France , paris 1989 P19

² وهيب سمعان: دراسات في التربية المقارنة ، ط 3 ، النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1974 ص. 266

³ محاميد، ندى عبد الرحيم: التربية البيئية لطفل الروضة، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005 ، ص35.

⁴ فلسطين الإحصائي: كتاب فلسطين الإحصائي ، الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء الفلسطيني 2007 .

⁵ ابن منظور: لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، ب ط، بيروت، لبنان، ب س، ص599.

⁶ سلوى محمد عبد الغاني: فن التعامل مع الطفل، مركز الاسكندرية، ب ط، الاسكندرية، 2001، ص13.

وكذا القيم الاجتماعية.

4-3- مفهوم الروضة

لغة: روضة جمع روض وروضات وهي أرض ذات خضرة وماء¹
اصطلاحاً: هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة.²
إجرائياً: هي مؤسسة اجتماعية تربية، تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 6 سنوات، حيث تزودهم بمختلف المعارف والمهارات من خلال مختلف البرامج والأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية سلوكياتهم الاجتماعية، حيث تعتبر الأسرة الثانية للطفل.

4-4- التكيف الاجتماعي

التكيف لغة: يعرف التكيف في اللغة بمعنى التآلف والتقارب واجتماع الكلمة فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم³
- التكيف اصطلاحاً:

العلاقات التي تحدث بين الفرد ومحيطه من خلال إرضاء دوافعه وحوافزه⁴.
أما زيدان فعرفة بأنه تلك العملية الديناميكية المستمرة والتي يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة وبناء علاقات مرضية بينه وبين البيئة⁵.
التكيف إجرائياً: انسجام الفرد مع نفسه ومع البيئة وبناء علاقات مرضية بينه وبين المحيطين به.
التكيف الاجتماعي إجرائياً: بأنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية ومرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس.

5- الدراسات السابقة:

- 1-دراسة ياسمينة كتفي 2015 أطروحة دكتوراه بعنوان تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري - تحليل مضمون المنهاج الدراسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع العمل والتنظيم -إدارة الموارد البشرية جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، هدفت إلى :
الكشف عن مبررات إدراج القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية وعلاقتها بالمنهج المتبع، ومعرفة مضمون المنهاج الدراسي للتربية التحضيرية، وطبيعة هذا المنهاج

¹ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الإسلامي لاروس، ب ط، تونس 1990، ص561.

² السيد عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، إدارة المسيرة، ط2، الأردن، 2007، ص223.

³ فهمي مصطفى: الصحة النفسية، مطبعة الموني، المؤسسة السعودية، مصر، ط2، 1987، ص68

⁴ عاقل فاخر: علم النفس، دار العلم للملايين، ج1966، ص2، ص71

⁵ حسين ابتسام عبد الكريم: بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، 1981، ص10

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

-التأكيد على دور التربية التحضيرية في تهيئة الطفل لتحقيق التكيف مع المجتمع المدرسي، وتقديم تصور لما يمكن أن يكون عليه منهاج التربية التحضيرية في ضوء أهداف المنهاج وحاجات التلميذ ومتطلبات العصر.

-الكشف عن الأسس النفسية والاجتماعية والأهداف التربوية المعتمدة في المنهاج التحضيري، وإبراز وتوضيح الأنشطة والوسائل والمهارات التربوية التي تساعد الطفل في تطوير مهاراته.
-الخروج ببعض الأساليب والبرامج الإرشادية للمعلمين بشكل يساعدهم على تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة.

-محاولة دراسة فعالية المناهج الدراسية في تربية طفل المرحلة التحضيرية.

-التأكد على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل.

وكانت الفرضيات الجزئية:

-يتوفر المنهاج الدراسي المقدم لتربية الطفل مرحلة التعليم التحضيري على المعايير اللازمة، لبناء المنهاج الدراسي من حيث الأسس والأهداف والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية وإستراتيجية التدريس والتقويم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية الطفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير السن والمؤهل العلمي والخبرة و سنوات التدريس بالقسم التحضيري.
تتدرج تحتها المؤشرات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية الطفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير السن.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية الطفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير المؤهل العلمي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير الخبرة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية الطفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير سنوات التدريس بالقسم التحضيري.

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

لقد تم إجراء الجانب الميداني للدراسة بمدينة المسيلة كمنطقة حضرية تساهم في إنجاز أهداف المنهاج من خلال توفر المدارس على المرافق التعليمية، حيث يوجد بها 70 " مدرسة ابتدائية فقامت بتوزيع الاستمارة على 16 مدرسة وتضم 64 منها القسم التحضيري حسب إحصائيات 2010-2011 من بين 64 والتي تضم 102 فوجا تربويا تحضيريا، و 87 حجرة مخصصة للقسم التحضيري، فإن تقدير حجم مجال العينة بالنسبة المئوية لمجال الدراسة يكون % 25 وهي نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث قصدت عدداً من المعلمين بالمدارس الابتدائية الموجودة بمدينة المسيلة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت في دراستها على الملاحظة والمقابلة بنوعيهما المقابلة الحرة والتي دامت عدة أشهر من 1 ديسمبر 2011 إلى مارس 2012 والمقابلة نصف الموجهة (دليل المقابلة) 16 مقابلة والتي امتدت من 9 جانفي 2012 إلى 5 فيفري 2012 بالإضافة إلى الوثائق والسجلات كذلك استخدمت الاستمارة (الاستبانة) منها استمارة التحليل استخدمت استمارة التحليل الخاصة بتحليل محتوى المنهاج الدراسي وهي استمارة تعبر كمياً عن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل والقياس بالإضافة إلى البيانات الأولية للوثيقة عن وثيقة المحتوى واستخدمت استبيان يتكون من 6 مجالات وهي الأهداف، الأسس، الأنشطة، الوسائل التعليمية، إستراتيجية التدريس، التقويم، ولكل مجال 6 معايير. كذلك استخدمت أداة تحليل المضمون، وكانت النتائج كالتالي:

بينت نتائج الدراسة أن المنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري يتوفر على بعض المعايير اللازمة لبناء المنهاج الدراسي ولا يتوفر على بعضها الآخر، حيث توفرت المعايير من حيث الأهداف ولم تتوفر المعايير بشكل كبير عند فئة الأسس والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية وإستراتيجية التدريس والتقويم حيث وجدت بدرجات متفاوتة بين مكونات المنهاج.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية، (في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير السن والمؤهل العلمي والخبرة و سنوات التدريس بالقسم التحضيري. تتدرج تحتها المؤشرات التالية:

1- حسب متغير السن: بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تقديرية تقويمية لكل مجال من المجالات الستة للمنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري، حسب متغير السن. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير السن.

2- حسب متغير المؤهل العلمي: بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تقديرية تقويمية لكل مجال من المجالات الستة للمنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري حسب متغير المؤهل العلمي، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

الدراسي لمرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب متغير المؤهل العلمي.

3- حسب متغير الخبرة: بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تقديرية تقويمية لكل مجال من المجالات الستة للمناهج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري، عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة حسب الخبرة.

4- حسب متغير سنوات التدريس بالقسم التحضيري: بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تقديرية تقويمية لكل مجال من المجالات الستة للمناهج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري حسب سنوات التدريس بالقسم التحضيري، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في تقويم المنهاج الدراسي المقدم لتربية طفل مرحلة التعليم التحضيري عند معلمي التربية التحضيرية في بعض مدارس مدينة المسيلة، حسب متغير سنوات التدريس بالقسم التحضيري.

2-دراسة لبابنة أحمد حسن 2011 رسالة ماجستير بعنوان درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن .

هدفت التعرف إلى درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، وقد حددت الدراسة متطلبات التربية المتكاملة، بالجانب الجسمي) الصحي، الحركي(، والجانب العقلي (المعرفي، الذهني(، والجانب الانفعالي) الوجداني، الأخلاقي(، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع مؤسسات رياض الأطفال الحكومية الموجودة (في محافظة اربد، والمدرجة ضمن قوائم وزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (86) روضة، موزعة على سبع مديريات، تم اختيار 60 روضة، أي ما نسبته % 70 من المجموع الكلي لرياض الأطفال، وبينت الدراسة أن الأنشطة الممارسة داخل غرف النشاط تستخدم لتنمية وتعليم وتوجيه الطلبة، وأن الأنشطة تكسب الأطفال العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف.

3-دراسة عبد المجيد، بلقيس بنت إسماعيل 2010 أطروحة دكتوراه بعنوان أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة الثالثة، العدد الثامن، سبتمبر .

هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، والتي تمثلت في قيم: التفاعل الاجتماعي، وآداب الحوار، وطاعة الكبار، وتبادل التحية، وآداب اللعب، والمشاركة، والاعتماد على النفس .وقد بلغت عينة الدراسة 72 (وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4 و5 أعوام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها طفل وطفلة 35 والأخرى ضابطة بلغ عددها 37 طفلا وقد قامت الباحثة باستخدام استبانة لتحديد القيم الخلقية

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة، وبرنامج الأنشطة التربوية الذي ينمي القيم الخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. وأوضحت نتائج البحث ما يلي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال التجريبية وأطفال لصالح المجموعة في مستوى أدائهم على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية المطبق قبلًا أدائهم في التطبيق البعدي.

4-دراسة محمد كريم كاظم 2009 رسالة ماجستير بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

هدفت إلى التعرف إلى الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة وتكون مجتمع الدراسة من رياض الأطفال بالعاصمة صنعاء، وتكونت عينة الدراسة من روضتين واحدة أهلية والأخرى حكومية تم اختيارهما عشوائيًا، وتم اعتماد بطاقة ملاحظة كأداة الدراسة وتكونت من (13) قيمة خلقية، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى القيم الخلقية لصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية أعلى منه عند رياض الأطفال الأهلية، والقيم المستخدمة حب الله ورسوله (صالح رياض الأطفال الأهلية)، آداب الحديث، الصبر، الشكر (لصالح الرياض الحكومية، بر الوالدين، الأمانة، التعاون، النظافة، الثقة بالنفس بالتساوي.

5-دراسة مرتضى 2008 أطروحة دكتوراه بعنوان واقع مكاتب رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية. المجلد 24 ، العدد الأول، مجلة جامعة دمشق.

هدفت إلى واقع مكاتب رياض الأطفال في حياة الطفل والوظائف التي تؤديها في خدمة العملية التربوية التعليمية، ونوعية الكتب التي يجب أن توفرها الرياض، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال البالغ عددهم (189) روضة، تم سحب عينة عشوائية شملت (20) روضة خاصة و (20) روضة من القطاع العام، تكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة لرصد واقع المكاتب في الرياض، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن الكتب المتعلقة بالأغنية نسبتها في رياض الأطفال الخاص أعلى منه في رياض الأطفال العام، وقد تساوت نوعيات القصص المتوفرة في الرياض ما بين الخاص والعام بنسبة (100%) .

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

6-دراسة: زبيدة الحطاح 2008 أطروحة دكتوراه بعنوان تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال التعليم التحضيري دراسة وصفية ميدانية، دار بن مرابط، المحمدية، ط1 ، الجزائر.

سعت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لطفل التعليم التحضيري وتنمية القدرات الإبداعية الثلاث الطلاقة المرونة الأصالة، ودعم الثقة في نفوس الأطفال وتنمية ودعم قدرات الطفل على التوافق النفسي والاجتماعي، وتنمية تحمل المسؤولية عند الأطفال، وتعويدهم على آداب الحديث والإنصات والمناقشة، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات والتخيل وتوليد الأفكار والرغبة الواضحة في جعل التلاميذ يفكرون وهم يدرسون، وكانت الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات الاختبار القبلي ومتوسط فروق درجات الاختبار البعدي في قدرة الطلاقة للتفكير الإبداعي لعينة البحث عند تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات الاختبار القبلي ومتوسط فروق درجات الاختبار البعدي في قدرة المرونة للتفكير الإبداعي لعينة البحث عند تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات الاختبار القبلي، ومتوسط فروق درجات الاختبار البعدي في قدرة الأصالة للتفكير الإبداعي لعينة البحث عند تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

اعتمدت الباحثة على العينة القصدية، حيث قصدت رياض الأطفال بمؤسسة عمومية تابعة لشركة الكهرباء والغاز الجزائرية بمدينة قسنطينة، ودامت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر أبريل إلى نوفمبر 2006 قدمت خلالها برنامجها الإبداعي المقترح.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعة الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، حيث إن رياض الأطفال مقسمة إلى أقسام، ويشترط بلوغ الطفل هذا السن للالتحاق بصفوفه(التي كان بها قسمان تحضيريان، فاستعملت قسم 1 كمجموعة تجريبية 34 تلميذا، والآخر كمجموعة ضابطة 34 تلميذا وقدمت برنامجها الإبداعي المقترح كمتغير مستقل، والتفكير الإبداعي كمتغير تابع ، حيث اقتبست أنشطته الإبداعية من برامج عالمية عديدة، مع تعديل بعض الأنشطة حتى تتكيف مع المجتمع المحلي، حيث اشتملت الأنشطة على 57 نشاطا، على شكل أسئلة مفتوحة، و 5 صور كاريكاتورية مأخوذة من مجلة العربي الصغير، وتم (45دقيقة، وتم تطبيق - تقديم البرنامج في 23 حصة، بمعدل 4ساعات في الأسبوع، وكل حصة تستغرق 30اختبار قبلي على المجموعتين، وضحت من خلاله وضع منهاج الدراسي 2004 الذي أغفل في برنامجه تنمية تعليم التفكير الإبداعي، ثم تقديم البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية فقط، لبيان فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال التحضيري المستند إلى البرامج العالمية، ومحاولة الكشف على أثر هذا البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي لهذا الفئة. كما وظفت الباحثة أداة الملاحظة والمقابلة.

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

اعتمدت الباحثة على العينة القصدية، حيث قصدت رياض الأطفال بمؤسسة عمومية تابعة لشركة الكهرباء والغاز الجزائرية بمدينة قسنطينة، ودامت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر أبريل إلى نوفمبر 2006 قدمت خلالها برنامجها الإبداعي المقترح.

لقد بينت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قد ساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أف ا رد العينة بدرجة مقبولة، وهذا خلال مدة زمنية تتجاوز ثلاثة أشهر، وتشمل 23 حصة، ركزت في البرنامج على أنشطة التعبير القصصي، والتعبير الفني، والتعبير الحركي والموسيقي، مؤكدة أنها الأنشطة التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي، وقد دلت النتائج على تحسن في القدرة على التفكير الإبداعي بالدرجة الأولى، وهذا يعود إلى التخيل الواسع الذي يتميز به طفل المرحلة التحضيرية، من حب الاستطلاع والاكتشاف، وتقمص الأدوار، وتبني ما هو غير مألوف.

7 منال محمد هندايوي 2004 أطروحة دكتوراه بعنوان تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توفرها في منهاج التربية الاجتماعية وتصميم منهاج على أساس تلك الشروط، أطروحة دكتوراه لقسم المناهج والتدريس، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن،) بحث لم ينشر.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توفرها في منهاج التربية الاجتماعية وتصميم منهاج على أساس تلك الشروط، وأثر كل من الوظيفة ومكان العمل والخبرة والمؤهل العلمي ومستوى الصف في استجابات المعلمات والمديرات لأدوات الدراسة، كما سوف تساعد الدراسة في إعداد منهاج مقترح في التربية الاجتماعية لمرحلة رياض الأطفال واستفادة وزارة التربية والتعليم في إعداد مناهج متخصصة بهذه المرحلة في التربية الاجتماعية وتخفيف من اعتماد الكثير من رياض الأطفال على الأسلوب التقليدي وحشو المعلومات والذي ينعكس سلباً على نفسية الطفل وكانت التساؤلات: كالآتي:

- ما تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط التربوية، التي يجب أن تتوفر في عناصر منهاج التربية الاجتماعية المقترح لرياض الأطفال في الأردن؟.

- ما تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط التربوية التي يجب أن تتوفر في كل عنصر من عناصر منهاج التربية الاجتماعية لرياض الأطفال: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال، تعزى للمركز الوظيفي ومستوى الصف ومكان والخبرة والمؤهل العلمي؟.

- ما هي مكونات منهاج التربية الاجتماعية المقترح لرياض الأطفال؟

حيث تألف مجتمع الدراسة من معلمات ومديرات رياض الأطفال في مديرية تربية إربد الأولى الحكومية والخاصة بغض النظر عن الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة وتم إحصاء العدد عن طريق الاتصال بمديرية التربية والتعليم في مدينة إربد وقد بلغ عدد المديرات والمعلمات في مجتمع الدراسة 76 مديرة و 277 معلمة في إربد الأولى و 104 دار حضانة حكومية وخاصة في مدينة إربد حيث أخذ

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

الباحثة كل أف ارد المجتمع :.اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي في الدراسة أما الأداة فقد صممت استبانة تحتوى على فقرات (46) فقرة (موزعة على أربع مجالات على شكل مقياس ثلاثي التدرج (موافق أو متردد، و معارض (لإجراء التحليلات قامت الباحثة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي بينت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن درجة تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط التربوية التي يجب أن تتوفر في عناصر منهاج التربية الاجتماعية المقترح لرياض الأطفال في الأردن عالية جدا.

بينت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن درجة تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط التربوية التي يجب أن تتوفر في كل عنصر من عناصر منهاج التربية الاجتماعية لرياض الأطفال :الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم عالية جداً.

بينت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال، تعزى للمركز الوظيفي ومستوى الصف ومكان والخبرة والمؤهل العلمي.

بينت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن مكونات منهاج التربية الاجتماعية المقترح لرياض الأطفال تتوفر على الشروط الواجب توفرها في المنهاج التربوية الاجتماعية. بينت نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توفرها في منهاج التربية الاجتماعية بدرجة عالية وتم تصميم منهاج على أساس تلك الشروط.

6-أوجه الاستفادة من الدراسات المشابهة بالنسبة للدراسة الحالية:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقا علمية وبحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث بأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن أيضا، ففي ضوء ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه وتباين فإنني استفدت من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال مسار الدراسة في نفس إطار تلك البحوث والتي نجملها فيما يلي:

- ✓ تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته.
- ✓ صياغة الفرضيات وإبراز أهداف البحث.
- ✓ استخدام المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
- ✓ اختيار الأدوات الميدانية المقننة وكيفية استخدامها.
- ✓ اختيار عدد ونوعية العينة بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث.
- ✓ تحديد وسائل جمع البيانات والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.
- ✓ الاستفادة من نتائج تلك الدراسات المشابهة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.
- ✓ إنارة الطريق أمامي في انتقاء واختيار أفضل الكتب والمراجع المناسبة لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني

رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

1-رياض الأطفال

1-2- تاريخ رياض الأطفال في الجزائر

1-3- النظريات المفسرة للروضة

2-التكيف الاجتماعي

2-1- نظريات التكيف الاجتماعي

1- رياض الأطفال

وهو مؤسسة اجتماعية تربية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة¹ ومن خلال التعريف السابق نجد أن كل مفهوم من هذه المفاهيم تطرق إلى جانب معين وركز عليه، و المقصود بالروضة في هذه الدراسة هي مؤسسة تربية تستقبل الطفولة المبكرة من 3 إلى 6 ، و تعمل على خدمتهم و رعايتهم بطرق مدروسة و نطاقات عملية تجسد في استغلال وسائل التربية، و بيئة تعليمية تدعم نمو شخصية الطفل في جميع النواحي العقلية و النفسية و الحسية و الاجتماعية بشكل فعال وسليم.

1-2- تاريخ رياض الأطفال في الجزائر:

رياض الأطفال في الجزائر:

إن الروضة الجزائرية كغيرها من الرياض تساعد الأسرة الجزائرية على تربية الطفل الذي يلتحق بها ابتداء من السن 3 إلى 5 سنوات أي في مرحلة الطفولة المبكرة الذي يرى فيها الباحثون و المربون و المهتمون بعلم النفس الطفل أنها أهم مرحلة من عمر الإنسان أثناء سيرورة نموه لما لديها من تأثير على مستوى السلوكي و المعرفي و الاجتماعي ، و لكل روضة في العالم لها أسباب تأسيسها أو نشوئها و الروضة الجزائرية كغيرها من الدول تاريخية و أسباب نشأتها تتعرض إليها ما يلي:

أ- قبل الاستقلال:

كانت المدارس القرآنية والكتاتيب تقوم بوظيفتها الحضارية في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، وكذا الدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.

ب- بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة بناء شامل للمنظومة التربوية أكبر عدد ممكن من تلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أمتت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من مؤسسات التربية القطاعات المهنية الاجتماعية الأخرى إلى أن صدرت أمية 16 أبريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، أما الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة تربوية توجيهية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية.²

ونظرا للتغيرات والتطورات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي، تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي وأصبح لها وجود مستقل ومعنى وواضح لدى عامة

¹ الحبري، رافدة: نشأة رياض الأطفال مكتبة الصيكان، عمان، الأردن. 2002

² مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، أطفال من 5 إلى 6 سنوات، الجزائر، 2004 ، ص8.

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

الناس خاصة من خلال المرسوم التنفيذي رقم. 92 / 382 المؤرخ في 16 ربيع الثاني / 1413 الموافق ل 13 أكتوبر / 1992 . يتضمن التنظيم استقبال الأطفال الصغار ورعايتهم والذين تقل أعمارهم عن ست سنوات ¹.

قبل صدور المرسوم التنفيذي السابق كان وجود الروضة عبارة عن نشاط تابع للمؤسسات الإنتاجية والخدماتية المختلفة والذي يهتم فقط بأبناء النساء العاملات، ويشرف عليه مصلحة الخدمات الاجتماعية للعمال لكل مؤسسة. وتطور نشاط هذه المؤسسات بالانفتاح على المحيط الخارجي وأصبح يضم أطفال جميع الفئات، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.... الخ.²

1-3- النظريات المفسرة للروضة:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير دور الروضة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والتي ساهمت في توضيح العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل أساليب المجتمع أو الثقافة التي تساعده على النمو والمشاركة في الحياة الاجتماعية ومن هذه النظريات نذكر مايلي:

✓ نظرية الطاقة الزائدة:

من رواد النظرية " فريدريك شيلر " و " هيربرت سبنسر " تنظر هذه النظرية إلى اللعب بأنه تصريف للطاقة الزائدة، كما تؤكد بأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الأطفال لابد من تفرغها فالنشاط الذي لا يصرف في تنفيذ الحاجات الضرورية لابد أن يجد منفذا مخرجا له في حركات ونشاط لا فائدة فيه.

وما يؤكد صحة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظرا لوجود هذه الطاقة الزائدة بكثرة لديهم إذا ما قارناهم مع غير.

وذكر " سبنسر " بأن الطاقة ليست قاصرا على النشاط العضوي، بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف ومضاد للنشاط الجسدي ويظهر ذلك من خلال الحركة والجري والقفز فالأطفال في سن ما قبل المدرسة يلعبون بتصريف البحار الذي لديهم حسب قوله، وهذا التعبير استوحاه " بيرس " من كتابات " فريدريك شيلر " الفلسفية والجماعية.

إذن فهذه النظرية ترى أن اللعب مهم وضروري لطفل ما قبل المدرسة لأن اللعب هو نتيجة طبيعة لوجود طاقة زائدة لدى الأطفال وعليهم تفرغها، وعلى مؤسسات التربية مثل رياض الأطفال تسطير نشاطات للعب وترك الطفل يمارسها لأن اللعب مهم وضروري في هذه المرحلة بالذات لتفريغ المكبوتات التي تكون بداخل الطفل، وعليه يحس هذا الأخير براحته.³

✓ نظرية فجوتسكي تمثيل الخبرات وتعلم الطفل:

¹ بن حدوش عيسى :روضة الاطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية، رسالة مكملة لنيل الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007/2008 ، ص56 .
² المرجع نفسه:ص65-66.

³ نبيل عبد الهادي : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر، الأردن 2004 ، ص29

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

قدم " فجوتسكي " نظرية رائدة عن الإنسان عامة فهو ينظر إلى عمليات النمو و التطور التي تحدث للإنسان وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة على أنها عمليات تربط بالسياق الاجتماعي للفرد، حيث يرى أن البيئة المحيطة بالطفل تفرض عليه مطالب فريدة مرتبطة بنوعية الثقافة التي يعيش في ظلها.

وقد قام " فجوتسكي " بإطلاق مصطلح هو على درجة كبيرة من الأهمية هو مصطلح " حيزا لممكن " وهو يمثل الجوهر الأساسي لنظرية فجوتسكي، ويقصد به تلك المهام المعقدة التي يواجهها الطفل ويصعب عليها القيام بها ، أو إنجازها بمفرده في الوقت الذي يمكن أن ينجزها أو يحققها إذا وجد الوسيط يمكن الأسرة أو أحد الوالدين أو المعلم أو أي وسائط أخرى ترعى هذا النشء يمكن أن توجهه.

ويؤكد " فجوتسكي " أن قدرة الطفل على التعلم وقدرته العقلية بصفة عامة ليست معتمدة على المرحلة العمرية التي يمر بها أو مستوى نضجه الذي يرتبط بمرحلته العمرية كما يشير بياجيه، وإنما يعتمد على درجة تفسير وجود الوسيط وتفاعل الطفل مع هذا الوسيط.

ويركز " فجوتسكي " كثيرا على أن اللغة لها تأثيرها الكبير على الطفل حيث تزيد من مستوى تفكيره وأن اللغة لها وظائف متعددة تهيئ أداة التنظيم والتفكير وهي المسؤولة عن تكوين المفاهيم، وهي أداة التواصل مع الآخرين.

ويرى " فجوتسكي " لمساعدة الطفل على التعلم فهناك إلى ضرورة إلى مايلي:

- الملاحظة الدقيقة من قبل المعلمة للطفل
- التأكيد على الواقعية الذاتية النابعة من الظل
- توفير الأدوات والتجهيزات المادية وتشمل الأدوات والأنشطة والتجهيزات المعرفية والممارسات خارج الصف والمعينات والمجسمات وغيرها والتي يتعامل معها الطفل.
- التأكيد على أهمية أن تفهم المعلمة أو الوسيط ماذا يحتاج الطفل أو أين يقف¹

✓ نظرية النضج لجوزال:

الجدور الأساسية لنظرية النضج ظهرت في أعمال " جان جاك روسو(1712-1778) الذي اعتقد أنه ينبغي أن يسمح للأطفال أن ينضجوا وينمو فالطفل مثل البذرة التي تحتوي على كل العناصر من أجل إنتاج تفاحة رائعة إذا أعطيت المقادير الملائمة من التغذية من الأرض والمناخ النموذجي ووجهة النظر الحديثة لهذه النظرية ظهرت في معظم أعمال " جيبيلز " وتصف ثقافة جيزل النمو والتطور من حيث نضج الأطفال، ويعتمد مؤيدو نظرية النضج أن نمو الطفل الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي يتبع برنامج شخص محدد مسبقا.

وأیضا اعتقدوا أن الطفل سينمو إلى أقصى إمكاناته، عندما يوضع في محيط أمثل وأن نموه سيتأخر أو سيتعطل إذا لم تكن البيئة مناسبة، كما يعتقد أصحاب هذه النظرية أن مستوى نمو الطفل

¹ شفيق فلاح علاون : سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، دار المسيرة، ط2، الأردن ، 2009 ص 254.

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

يعتبر مهما جدا للنجاح الاجتماعي والعقلي للطفل خاصة في المدارس وقد أشاروا إلى أن الطفل سيكون لديه صعوبة في المدرسة إذا وضع في مكان تكون إمكاناته أقل من ترتيبات هذا المكان أي متطلبات هذا المكان لا تتناسب مع مستوى نموه ويؤكد مؤيدوا نظرية النضج أن البرامج والأنشطة المقدمة للطفل تعتمد على نضجه في المرتبة الأولى بدلا من المكافآت والعقوبات والتجارب والتفاعلات مع البيئة المحيطة وفي وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن التجربة توصف دائما عن طريق مستوى نضج الطفل¹

2- التكيف الاجتماعي

هو قدرة الأفراد والجماعات على أن يكتفوا سلوكهم لمواجهة ما يطراً على المجتمع من تغيير وتبعاً لهذا يجب عليهم أن يغيروا بعض عاداتهم وتقاليدهم عن طريق تقييم جديد².
إن التكيف الاجتماعي مفهوم مستمد أساساً من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية تشارلس دارون المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859) و يشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء .
إن لكلمة التكيف **Adaptation** في الواقع أكثر من معنى واحد يظهر في حياتنا اليومية وفي " مناسبات مختلفة وميادين متنوعة منها تكيف أعضاء الجسم مع الشروط الطبيعية المحيطة .وتكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها " .وتكيف الطالب مع الحياة المدرسية أو الحياة الجامعية³ .
"إن علم النفس يعد هذه الظاهرة تلك الطريقة أو العملية الديناميكية التي يهدف بها الشخص إلى أن يعدل في سلوكه ليكون أكثر تكيفا بينه وبين نفسه من ناحية وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى وهذه الطريقة أو العملية يستطيع الفرد من تكوين علاقات مرضية وجيدة مع البيئة التي يعيش فيها المتمثلة بالأسرة أو المدرسة وعالمة الذي يحيط به⁴ ."
وهذه العملية المستمرة والتي يهدف بها الشخص تكوين العلاقات المرضية بينه وبين البيئة التي يعيش فيها محاولة منه إحداث نوع من التوائم والتوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية عن طريق الامتثال لها أو التحكم فيها بما يناسب المواقف الجديدة⁵ .
البيئة هنا عبارة عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان بأفراده وعاداته والقوانين التي تنظم الأفراد وعلاقاتهم بعضهم ببعض أن كل إنسان منا ينتمي إلى أسرته يعيش بين أعضائها وكل منا ينتمي إلى وطن معين وإلى مجتمع معين يعيش بين أفرادهم ويرتبط معهم بعلاقات اجتماعية واقتصادية وروحية وثقافية مختلفة⁶ .

¹ محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتور : تنمية مهارات اللغة، دار ومكتبة الحامد، ط 1، عمان، ص 144، 145.

² العنزي فريخ عود : علم نفس الشخصية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1، 1998، ص 18 .

³ القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1 ، 2000، ص38

⁴ مجلة التربية القطرية : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد64-67 ، 1984، ص63

⁵ حسين قاسم حسن : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، ط 1 ، 1998، ص272.

⁶ الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، دار المعارف ، مصر، 1976 ، ص 20-21

2-1 نظريات التكيف الاجتماعي:

هناك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير التكيف لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

2-1-1 النظرية البيولوجية:

ويقول مديرها أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع للبنات الأولى لهذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل و جالتون و كالمان¹.

و يعرف التكيف من هذا المنظور بأنه : المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم وتعزو السبب في سوء التكيف إلى عدم المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم بسبب عدم تعلم الطرق التي تعمل على تخفيف اضطراب الجسم.

2-2- النظريات النفسية :

2-2-1 نظريات التحليل النفسي :

-**فرويد** : حسبه فعملية التكيف غالبا ما تكون لا شعورية ، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هو إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا ، فبقدر قوة الأنا يكون نجاته في إحداث التوازن ، أما إذا فشل الأنا في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور اللاسواء².

والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب وأن يعمل ، والقدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم وكذلك فإن القدرة على العمل والإنتاج مؤشر آخر على السواء ، لا يقوم إلا على قاعدة من توازن الوظائف النفسية³.

¹رياش سعيد: التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009ص111

²عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 ، ص91

³عبد الحميد الشاذلي: الواجبات المدرسية و التوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الازاريطة، الإسكندرية، 2001 ، ص70 .

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

- **يونغ** : اعتقد يونغ أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة¹.

كما قرر يونغ بأن الصحة النفسية و التكيف السوي يتطلبان الموازنة بين الميول الانطوائية و الانبساطية .
-أدلىر :اعتمد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو للسيطرة².

2-2-2 النظرية السلوكية : ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته ، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي أصبح متكيفا ، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف³.

إذا فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو الغير سليمة ، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد⁴.

ويتعلم الإنسان عددا من الأساليب السلوكية الملائمة للتكيف مع أحداث الحياة منها:

- ✓ **الهجوم** : يلجأ الإنسان للهجوم للقضاء على العدو ، أو الإضرار به ، وغالبا ما يحتوي على مستوى من العدوان كوسيلة لمقاومة الخطر.
- ✓ **الانسحاب** : وهو طريقة سهلة لمواجهة الضغط والتوتر ، وهو عكس الهجوم حيث لا يتطلب بذل جهد كبير، فما على الفرد إلا الابتعاد عن الموقف المهدد والخطير.
- ✓ **الخضوع والاستسلام** : يواجه الإنسان أحيانا بمواقف لا يبدو فيها أي أمل للنجاة أو تحاشي الضرر أو التغلب عليه، مما يشعره بالاكنتاب وبالْيأس ، ويظهر ذلك جليا في الحرب على وجه الخصوص عندما يواجه الإنسان فيتغلب هذا العدو عليه فلا يستطيع مقاومته أو الهروب منه مما يجبره على الاستسلام له.

¹مايسة أحمد النبال:سيكولوجية التوافق، القاهرة ، مصر، 2002 ،ص142

²مايسة أحمد النبال:المرجع نفسه،ص142

³مدحت عبد الحميد عبد اللطيف :الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية لطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1990 ، ص87

⁴عبد الحميد محمد الشاذلي: مرجع سابق، ص70

الفصل الثاني: رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي

2-2-3- النظريات الإنسانية :

هي مدرسة متكونة من مجموعة من العلماء يجمعهم الاعتراض على التحليل النفسي والمدرسة السلوكية ، ويجمعون على تأكيد بعض الجوانب التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الحرية والإبداع والإرادة ، وأهم رواد المدرسة الإنسانية : كارل روجرز ، أبراهام ماسلو ، جوردون أبلورت ، وبيرز .

أ كارل روجرز : يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم¹

ويرى روجرز أن معايير التكيف تكمن في ثلاث نقاط:

*الإحساس بالحرية. *الانفتاح على الخبرة. *الثقة بالمشاعر الذاتية.

ب أبراهام ماسلو : يرى ماسلو أن صاحب الشخصية المتكيفة هو " الشخص الذي يحقق ذاته " وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص والفرد الذي حظي بإشباع حاجاته الأساسية هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته ، ومن خصائص الشخصية المتكيفة:

• تقبل للذات وللآخرين و للطبيعة.

• التمييز بين الوسائل والغايات.

• الخلق والإبداع.

• إدراك أكثر فاعليه للواقع وعلاقات مريحة معه.

• الشعور القوي بالانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.

*علاقات شخصية متبادلة عميقة.

*الاستقلالية الذاتية عن الثقافة و عن البيئة².

ج -بيرز : أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه و على أن يحيا الأفراد، هذا و الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا، وحسبه فالشخص المتكيف هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه و لا يولي بها للآخرين.

¹عباس محمود عوض: مرجع سابق،ص100.

²عبد الحميد الشاذلي:مرجع سابق، ص70 .

3-2- النظرية الاجتماعية:

من روادها فيررز ، دنهام ، ردليك ، فيقرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين و الأيرلنديين¹.

وتنظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة ، فالفرد عادة ما يلجأ إلى جماعة من الأفراد المحيطين به ويسعى إلى الانقياد لهم لكي يحقق التكيف، كما أوضحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف حيث صاغ ذوي الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، في حين صاغ ذوي الطبقات الاجتماعية العليا والراقية مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيائية².

وعندما نتعرض لدراسة التكيف في ضوء هذا المدخل، فيجب أن نشير إلى أن تعقد المجتمع الحديث يؤدي إلى تقليل فرص تكامل الشخصية، والدليل على ذلك الزيادة في نسبة من يقعون فريسة الأمراض النفسية والعقلية والعصبية في المجتمع الحديث المتغير باستمرار.

وما يعاب على النظريات السابقة الذكر البيولوجية، النفسية، الاجتماعية وذلك المنشأ الغربي هو إهمالها الجانب الروحي الديني في تفسير التكيف اللاتكيف ، وهذا ما أدى إلى قصور في فهمهم للشخصية الإنسانية، وفي اتفاقهم على العوامل المحددة للشخصية المتكيفة غير المتكيفة ، مما أدى إلى اختلافهم حول مفهوم الصحة النفسية ، إذا لا نستطيع فهم الإنسان إذا اقتصرنا في دراسة التكيف على الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية و أهملنا الجانب الديني.

ولذلك اجتهد بعض علماء النفس المسلمين في وضع نماذج للتكيف والصحة النفسية ، وأعطوا الجانب الروحي فيها اهتماما مركزيا ذلك أنهم يعتبرون أن السلوك الذي يحقق التكيف السوي للفرد هو السلوك الإسلامي ، فالإسلام هو دين الفطرة والسلوك المنبثق عنه هو السلوك اللائق بالإنسان كما خلقه الله تعالى ، وكما يجب أن يراه في أرضه وتحت سمائه ، وعندما يوافق السلوك الإنساني تعاليم الإسلام فذلك هو الطريق إلى تحقيق التكيف الاجتماعي و الصحة النفسية³.

¹ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة :التكيف مشكلات و حلول، مكتبة التجمع العربي للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان، 2010ص27

² أديب محمد الخالدي:المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص106.

³ حلمي المليجي:الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981، ص77.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة وأدواته المعتمدة

3- مجتمع الدراسة وطريقة السحب

4- عرض وتحليل نتائج بيانات خصائص مجتمع البحث

5- متغيرات الدراسة

6- خطوات إجراءات الدراسة الميدانية

خلاصة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

إن لكل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، وكذا القيام بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية والعينة الأصلية وهذا الفصل يمثل الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تشتمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال المكاني والزمني وكذا الشروط العلمية للأداة وهي الصدق والثبات والموضوعية مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال التاريخي والجغرافي: لقد تم إجراء الجانب الميداني للدراسة بمدينة المسيلة كمنطقة حضرية تساهم في إنجاح أهداف البرامج التعليمية والترفيهية من خلال توفر مدرسة دار الحضانة وروضة الأطفال على المرافق التعليمية، وهي مؤسسة تربية اجتماعية، تم تأسيسها سنة 1990 وهي تابعة لوكالة الضمان الاجتماعي، مهمتها استقبال الأطفال من ستة أشهر حتى ستة سنوات للتكفل بهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً حيث يوجد بها " ثلاثة مكاتب إدارية أربعة أقسام وأربعة مرافد .

1-2-المجال البشري: يوجد في مدرسة دار الحضانة ورياض الأطفال بمدينة المسيلة 37موظفا موزعين، أغلبهم مربيات منها 4 مستخدمي إدارة مديرة ومقتصدة و2 سكرتيرة أما المستخدمين البيداغوجيين 16 مربية وأخصائية نفسانية ومستخدمي الصيانة 5 ومستخدمي المطبخ 3 وأعاون الأمن 8 .

1-3- المجال المكاني والزمني: لقد بدأت الدراسة الاستطلاعية الميدانية قبل توزيع استمارة الاستبيان ب15يوم، وذلك في بداية شهر ماي عندما ذهبت إلى المؤسسة للاستفسار ، ومن خلال زيارتي المتكررة ومقابلة المديرة تمكنت من ضبط استمارة الاستبيان، كما تعرفت على مدرسة دار الحضانة وروضة الأطفال الموجودة بالمدينة مما سهل عليا توزيع الاستبيان فيما بعد، بعد أخذ الموافقة من مديرة الروضة.

2- منهج الدراسة وأدواته المعتمدة:

1-2- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي:

إن طبيعة موضوع الدراسة تستدعي الحصول على البرامج الفنية والتربوية لمرحلة التعليم التحضيري والوقوف على ما توفر من عليه من برامج وأنشطة تربوية وإمكانات ووسائل تعليمية مادية ومعنوية من أجل وصف رياض الأطفال كمؤسسة تربية تهتم بالطفل، وكشف العلاقة بين الروضة وتكيف الطفل. "وتتضح أهمية وضرورة المنهج العلمي لدراسة ما في كشفه عن الحقيقة ووصوله إلى نتائج ثابتة، وهذا يختلف باختلاف نوع المنهج وطبيعة الدراسة، والمشكلة المثارة فيها، و"بما أن المنهج مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينيير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث"¹.

2-2-أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة جمع المادة العلمية سواء النظرية أو الميدانية من المراحل الهامة في البحث التي تعتمد أساساً على العديد من التقنيات والوسائل والأدوات والمراجع والمصادر العلمية، وللاحاطة بالموضوع أكثر

¹ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002، ص119.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

وتقريبه ودراسة أبعاده بشكل أفضل، من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا و الوقوف على مدى حقيقتها و انطلاقا من أهدافه تم إعداد استمارة:

2-3- استمارة الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة الأشخاص المعنيين و تسلم باليد للمدربين تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع و التأكد من معلومات متعارف عليها و لكنها غير مدعمة بحقائق¹.
لقد تم تصميم استمارة الاستبيان على المعايير العلمية المعمول بها في البحث العلمي، من خلال تعلقها بموضوع البحث وعدم خروجها عن إطاره وتسلسلها المنطقي مع تساؤلات الإشكالية والفرضيات الاحتمالية التي أسعى لاختبارها، من خلال هذا الاستبيان، حيث اعتمدت في بناء الاستبيان على مجموعة المجالات حسب موضوع الدراسة وكل مجال يشمل مجموعة من المعايير العلمية الموصى بها عند علماء المناهج، المقتطفة من عدة كتب متخصصة في رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي، ومن خلال استطلاع آراء بعض المتخصصين من أساتذة علم الاجتماع، والاطلاع على أهداف المؤسسة من التكوين.

2-4- صدق الأداة: يعتبر الصدق من أهم شروط الاختيار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله، ويشير باروا وماكجي إلى الصدق يعني: المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للغرض الذي من أجله، حيث يختلف، الصدق وفقا لأغراض التي يود قياسها، والاختبار الذي يجرى لإثباتها².

2-4-1- صدق المحكمين: وقد عرضت الاستبيان على لجنة من محكمين تكونت من 5 محكمين مختصين في علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حملة الدكتوراه (انظر الملاحق) ثم طلبت منهم إبداء رأيهم في معايير أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرة وتعديلها إذا لزم الأمر، وتم جمع الاستبيانات الموزعة على اللجنة منتصف ماي .

2-4-2- الصدق الذاتي: هو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس ويحسب وفق المعادلة التالية:
معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ ³.

المحاور	عدد العبارات	الصدق الذاتي
المحور 2	09	0.889
المحور 3	12	0.921

¹ فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، ط1، قسم الإدارة العامة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص210.

² محمد صبحي حسنين: "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة: 1995م، ص183.

³ السيد فؤاد البيهي: علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص553.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

2-5-5- ثبات أداة التحليل:

2-5-1- الثبات: يعتبر الثبات بمثابة العمل الثاني بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتمثيل معامل الثبات أهمية في عملية بناء وتقنين الاختبارات ويقصد به، هو مدى دقة وإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبارات الظاهرة التي وضع من أجلها¹.

ويقول (مروان عبد المجيد إبراهيم) الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة².

تم اختبار الاستمارة من خلال توزيع 8 استمارات، وتوزيعها مرتين خلال فترة زمنية فاصلة بينها قدرها 15 يوماً، ثم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ فكانت القيمة

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور 2	09	0.792
المحور 3	12	0.850

2-6- الأساليب الإحصائية:

يساعد التحليل الإحصائي في شرح ما تم ملاحظته وقياسه وما أسعى إليه من دراسة تحليلية، ويمكن في وصف و تحليل الاستبيان وتوظيف الأساليب الإحصائية لتحديد علاقة الظواهر وملاحظة ومعرفة الفروق الإحصائية بين نتائج التحليل وشرح سبب مجيئها على هذا النحو دون آخر، وبعد جمع البيانات من ميدان الدراسة وتنظيمها وتركيبها في شكل جداول ، تم ترتيبها حسب محاور فرضيات الدراسة، قمت بتحليل المعطيات التي جمعتها عن طريق الاستبيان مع أفراد العينة، حيث استعملت في ذلك العديد من الأساليب العلمية في تحليل البيانات المجمعة والمتمثلة في معالجة البيانات الإحصائية باستخدام القوانين التالية:

النسب المئوية

معامل ألفا كرومباخ:

كا2

برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss/21

3- مجتمع الدراسة وطريقة السحب:

إن صياغة الفرضية تكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تدل على سمات أفراد أو أشياء تشكل المجتمع الإحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع إشكالية البحث¹.

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: "الاختبارات والمهارات النفسية في المجال الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م، ص353.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: "الأسس العلمية وطرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية"، ط1، دار الفكر: 1999م، ص75

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المربين المشرفين من 16 مربي ومن أجل الوصول إلى نتائج أكثر صدقاً ومحاولة تحري الدقة الكاملة في البحث العلمي تم اختيار الحصر الشامل لمفردات مجتمع البحث كونه صغير العدد .

4- عرض وتحليل نتائج بيانات خصائص مجتمع البحث:

الجدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
[25-20]	00	00
[35-25]	02	12.5%
[45-35]	07	43.8%
[55-45]	07	43.8%
المجموع	16	%100

يبين الجدول رقم(01) تبين هذه البيانات أن أعلى نسبة للفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة و أكثر من 45 سنة حيث بلغت ا نفس النسبة 43.8 % ثم تليها نسبة المربيات ممن هم في الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة والتي بلغت هذه النسبة 12.5 وهذا ما يفسر أن معظم المربيات في سن يسمح لهن بالتعامل مع الأطفال بطريقة جدية والتسامح والصبر عليهم وتربيتهم على حب التعاون والأخلاق الحسنة وتحسين سلوكياتهم.

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب(ة)	00	00
متزوج(ة)	15	93.8%
مطلق(ة)	01	6.3%
أرمل(ة)	00	00
المجموع	16	%100

تبين معطيات الجدول رقم (02) نلاحظ أن 15 من أفراد العينة أي ما يعادل 93.8 % متزوجات مطلقة واحدة بنسبة 6.3% هن أولى بهذا العمل وذلك لتجربتهن في تربية الأطفال وخبرتهن في هذا المجال أكثر من المربيات العازبات اللواتي ليس لديهن خبر في هذا المجال.

¹ عدس، عبد الرحمن: "البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه"، ب ط، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع. عمان: 1992م، ص109.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
25%	04	جامعي
75%	12	ثانوي
00	00	متوسط
00	00	تكوين خاص
%100	16	المجموع

توضح معطيات الجدول (03) أعلاه أن أغلب المربيات لديهن مستوى ثانوي والبالغ عددهم 12 بنسبة 75% ويليهما المستوى الجامعي بـ 4 مربيات بنسبة 25% وفي مما يدل على أن المربيات لديهن مستوى ثانوي مما يساعدهم في تقديم البرامج والأنشطة التي تنمي قدرات الطفل. الجدول رقم (04) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
00	00	أقل من 3 سنوات
6.3%	01	من 3 إلى 6 سنوات
93.8%	15	أكثر من 6 سنوات
%100	16	المجموع

يبين الجدول (4) توزيع أفراد المجتمع تبعاً لعامل الخبرة حيث نلاحظ 15 من أفراد المجتمع بنسبة 93.8% لديهم خبرة أكثر من 6 سنوات وتمثل النسبة الأكبر في حين مربية واحدة بنسبة 6.3% لديها خبرة من 3 إلى 6 سنوات ، وهذا بالإيجاب على الطفل كون المربيات لديهن خبرة طويلة في المجال مما يساعدهم في التكيف مع الطفل وتطبيق البرامج والأنشطة والتعامل مع الطفل خاصة والطفل في مرحلة الروضة.

الجدول رقم (05) : يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب سبب اختيار العمل.

النسبة المئوية	التكرار	اختيار العمل
25%	04	العمل يتوافق مع تخصص الدراسة
68.8%	11	حب هذا العمل

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

6.3%	01	عدم توفر فرص
%100	16	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن 11 من أفراد المجتمع بنسبة 68.8% سبب اختيار العمل هو حب هذا العمل يليها العمل يتوافق مع تخصص الدراسة 4 بنسبة 25% وفي الأخير عدم توفر الفرص مربية واحدة بنسبة 6.3% مما يدل على أن أغلب المربيات لديهن الرغبة والحب في هذا العمل مما يسمح في مساعدة الطفل على تلقي البرامج والأنشطة.

الجدول رقم (06) : يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
12.5%	02	علم اجتماع
12.5%	02	علم النفس
75%	12	تخصصات أخرى
%100	16	المجموع

من خلال نتائج الجدول (06) يتبين أن معظم أفراد العينة والبالغ عددهم 12 بنسبة 75% درسو تخصصات أخرى من الثانوية كشعبة الأدب والعلوم والرياضيات وغيرها.. الخ في حين يليها تخصص علم النفس 2 بنسبة 12.5% وعلم الاجتماع والبالغ عددهم 2 بنسبة 12.5% وأخيرا علم الاجتماع البالغ عددهم 2 بنسبة 12.5% وهذا راجع إلى الرغبة وحب هذا العمل.

5-متغيرات الدراسة :

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنان أحدهما مستقل والآخر تابع وهما كالتالي :

5-1-تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة، ودرسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر

تحديد المتغير المستقل: "رياض الأطفال".

5-2-تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع¹

¹ محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس"، ب ط ، دار الفكر العربي، القاهرة: 1999م ص219.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تحديد المتغير التابع: " التكيف الاجتماعي".

6-خطوات إجراءات الدراسة الميدانية :

بعد أخذ الموافقة من طرف المشرف واختيار العينة وتحديدتها تم تطبيق الاستبيان على أفراد المجتمع، حيث تم توزيع الاستبيان على العينة، وقد تم ذلك وفقا لطلب الإجابة على من المبحوث على قدر فهمه للسؤال واختيار نوع الاقتراح الذي يعبر عن رأيه أكثر والتأكيد له بأن الإجابة في إطار خدمة البحث العلمي، وفي الأخير مراجعة الأسئلة والتأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات، وقد تم توزيع الاستمارات واسترجاعها خلال نفس الوقت الذي وزعت فيه وهذا بغية منا الوصول إلى الإجابات التلقائية من المجيبين.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدها في الدراسة والتعرض لأهم الأدوات العلمية المستخدمة والمنهج وتطبيق الاستبيان على عينة البحث والتي كانت مقصودة، وكذا إتباع المنهج الوصفي للكشف عن طبيعة مساهمة رياض الأطفال في التكيف الاجتماعي للطفل، وقد شكلت هذه العناصر سندا منهجيا في معالجة الموضوع ميدانيا، كما يعتبر بمثابة المرور إلى المرحلة الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في تحليل وتفسير البيانات من أجل التوصل إلى نتائج تثبت صدق الفرضيات وهذا ما سنعرفه من خلال تحليل النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

- 1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى
- 2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية
- 3- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- 4- النتائج العامة للدراسة
- 5- الاقتراحات والتوصيات

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل.

الجدول (07) : توزيع يمثل امكانية تماشي البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة مع ميولات الطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	11	68.8%	9.87	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	04	25%				
لا	01	6.3%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 11 من مجموع أفراد المجتمع أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 68.8% يرون بأن البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة تتماشى مع ميولات الطفل . حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (07) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 5.99 وكا² المحسوبة 9.87، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل بأن البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة تتماشى مع ميولات الطفل.

تبين من التحليل أعلاه أن المربيات أكدن على تماشي البرامج التعليمية مع ميول الطفل وهذا لانسجام البرنامج مع حاجات الطفل هي حسب معنى الإجابة أغلب الإجابات في تأكيد ذلك. الجدول (08) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة هل للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	15	93.8%	12.25	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	01	6.3%				
لا	00	00%				
المجموع	16	100%				

ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 15 من مجموع أفراد المبحوثين أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 93.8% يرون بأن للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (08) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 12.25، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل.

يتضح مما سبق أن أغلب المربيات أكدن أن الموسيقى لها دور في تحقيق الراحة والاستماع لدى الطفل حيث يوجد بالروضة عدة أنشطة موسيقية من خلال سماع الأناشيد وحفظها وإنشادها معا مع الموسيقى مما يترك أثر نفسي لدى الأطفال، شعور بالسعادة والفرح

الجدول (9): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة هل يتجاوب الطفل مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	13	81.3%	6.25	3.84	01	غير دال إحصائياً
أحيانا	03	15.8%				
لا	01	00%				
المجموع	16	100%				

ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 13 من مجموع أفراد المبحوثين أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 81.3% يرون بأن الطفل يتجاوب مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (9) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 6.25، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل للطفل يتجاوب مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له

يتضح مما سبق تأكيد المربيات على تجاوب الأطفال وهذا لسعة فهم الطفل وتطبيقه لما تقوله مربيته مما يدل على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل داخل الروضة.

الجدول (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة مساهمة أهمية الأنشطة الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	14	87.5%	دال			
أحيانا	02	12.5%				

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

إحصائيا	01	3.84	9	00	00	لا
				%100	16	المجموع

ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 14 من مجموع أفراد المجتمع أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 87.5% يرون بأن مساهمة أهمية الأنشطة الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة. حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (10)، تحت درجة حرية $n=1$ نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 9، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل مساهمة أهمية الأنشطة الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة.

تبين بيانات الجدول أن المربيات أكدت على مساهمة الأنشطة في زيادة تفاعل الطفل وهذا انفعالية الأنشطة الفنية ودورها في لفت انتباه الطفل.

الجدول (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة التفاعل يسمح أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	15	%93.8	12.25	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	01	%6.3				
لا	00	00				
المجموع	16	%100				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 15 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 93.8% يرون بأن التفاعل يسمح أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة في الجدول رقم (11)، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 12.25، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على التفاعل يسمح أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل.

تبين نتائج الجدول أن المربيات أكدت أن التفاعل النفسي أثناء العملية التربوية تساهم في تكوين علاقة بين الأطفال وبين الأطفال والمربيات وبين الأطفال والإدارة التربوية للروضة مما يساهم في تحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي لهم.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

الجدول (12) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	13	%81.3	6.25	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	03	%18.8				
لا	00	00				
المجموع	60	%100				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 13 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته %81.3 يرون للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (12) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا²المجدولة تساوي 5.99 وكا² المحسوبة 6.25، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال .

يتضح من بيانات الجدول أن المربيات أكدن على أن المقررات التعليمية التي تقدم للطفل سواء كانت تعليمية أو تربية تتلاءم مع الفئات العمرية للأطفال ومع قدراتهم العقلية وهذه المقررات تحث على التسامح والتعاون على هذه القيم في نفسية الطفل من تصحيح سلوك ممارس لديه، وتسمح بتلقي الطفل كل أنواع السلوكيات الجيدة التي تساعده على التعايش والتفاعل مع أقرانه داخل الروضة .

الجدول (13) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة المربيات يقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	14	%87.5	21.12	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	01	%6.8				
لا	01	%6.8				
المجموع	16	%100				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 14 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته %87.5 يرون بأن المربيات يقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (13)، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة χ^2 الجدولة تساوي 5.99 و χ^2 المحسوبة 21.12، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل المربيات يقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة.

يتبن من البيانات أن مربيات الروضة أكن على تحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة وهذا راجع للدور الأساسي الذي تقوم به المربية .

الجدول (14) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	4	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	04	25%				
لا	00	00%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل .

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (14)، تحت درجة حرية $n=1$ نجد قيمة χ^2 الجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 4، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل.

يتضح من بيانات الجدول أن أغلب المربيات أكن على أن للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل .

الجدول (15) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	13	81.3%	16.62	5.99	01	دال إحصائيا
أحيانا	02	12.5%				
لا	01	6.8%				
المجموع	60	100%				

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 13 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 81.3% يرون بأن الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة .

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (15) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 5.99 و χ^2 المحسوبة 16.62، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة.

تبين من البيانات أن مربيات الروضة أكدن على أن الطفل يشعر بالسعادة والراحة في المسرح وهذا يعود للبرامج الترفيهية المقدمة في الروضة مما يساعدهم في التكيف مع بيئة الروضة.

2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية. توجد علاقة ارتباطية بين البرامج

التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل.

الجدول (16) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تجاوب الطفل مع البرامج التربوية الجماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	15	93.8%	12.25	3.84	01	دال إحصائياً
أحيانا	01	6.3%				
لا	00	00%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 15 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 93.8% يرون بأن الطفل يتجاوب مع البرامج التربوية الجماعية .

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (16) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 12.25، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن الطفل يتجاوب مع البرامج التربوية الجماعية .

يتبين من البيانات السابقة أن المربيات أكدن على تجاوب الطفل مع البرامج التربوية الجماعية لأن البرامج المقدمة لهم تساعدهم على تبادل الأفكار والآراء والتكيف والاندماج مع العمل الجماعي داخل الروضة .

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

الجدول (17) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	14	75%	9	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	02	12.5%				
لا	00	00%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 14 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل. حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (17)، تحت درجة حرية $n=1$ نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 3.84 وكا² المحسوبة 9، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل أن سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل.

يتبين من الجدول أعلاه أن المربيات أكدن على أن رواية القصص تترك أثر على نفسية الطفل في إطار مايسمى بالقصة حيث يتأثر الطفل بشخصية الأطفال وينقمص دور الشخصية التي تأثر بها. الجدول (18) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة مساهمة الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	12.5	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	02	12.5%				
لا	02	12.5%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بلا أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن مساهمة الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (18)، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 5.99 وكا² المحسوبة 12.5، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

كأ² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن مساهمة الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل.

يتبين من البيانات أن أغلب المربيات أكدن على الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل وذلك عن طريق التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية كما تساهم أيضا في تعليم الطفل مختلف الحركات المفيدة وبالتالي شعور الطفل بأنه حقق نوع من الإشباع لرغباته.

الجدول (19) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الروحية للطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كأ ² المحسوبة	كأ ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	13	81.3%	16.62	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	02	12.5%				
لا	01	6.8%				
المجموع	60	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 13 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 81.3% يرون بأن دور للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الروحية للطفل حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (19)، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كأ² الجدولة تساوي 5.99 وكأ² المحسوبة 12.62، وبالتالي كأ² المحسوبة أكبر من كأ² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الروحية للطفل.

يتبين من نتائج الجدول أن أغلب المربيات أكدن على أن للأنشطة التربوية دور ايجابي في اكتساب مختلف القيم والخبرات والأخلاق الحميدة من خلال الممارسات للسلوك ايجابي ليصبح صالحا للحياة والمجتمع وكذا غرس عقيدة الإيمان بالله وتنمية الحس الديني لديه.

الجدول (20) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة القيام برحلات خارج الروضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كأ ² المحسوبة	كأ ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	00	00%	4	3.84	01	دال إحصائيا
أحيانا	04	25%				
لا	12	75%				

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

				100%	16	المجموع
--	--	--	--	------	----	---------

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بلا أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأنهم لا يقومون برحلات خارج الروضة.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (20) ، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة χ^2 الجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 4، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أنهم لا يقومون برحلات خارج الروضة.

الجدول (21) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	12.87	5.99	02	دال إحصائياً
أحياناً	03	18.8%				
لا	01	6.3%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال .

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (21) ، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة χ^2 الجدولة تساوي 5.99 و χ^2 المحسوبة 12.87، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على اللعب له دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال.

يتضح مما سبق أن المربيات أكدن على دور اللعب في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال ذلك لأن اللعب ضروري في هذه المرحلة من العمر لتصرف الطاقة الزائدة عند الطفل حيث يساهم اللعب في تخفيف التوتر والقلق الذي يعانيه الطفل جراء ابتعاده عن أسرته وأمه خاصة في سن المبكرة من العمر.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

الجدول (22) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	11	68.8%	9.87	5.99	02	دال إحصائياً
أحياناً	04	25%				
لا	01	6.3%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 11 من مجموع أفراد المجتمع أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 68.8% يرون بأن الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (23) ، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 5.99 وكا² المحسوبة 9.87، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه.

يتبن من بيانات الجدول أن المربيات أكدن على أن الأدعية ساهمت في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية وذلك من خلال تعليم الطفل بعض الآداب وكيفية التعامل مع الآخرين وحفظ بعض السور القرآنية والأحاديث والأدعية لأخذ مختلف العبر الهادفة فيتعلم الانضباط داخل الروضة.

الجدول (23) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	12.87	5.99	02	دال إحصائياً
أحياناً	03	18.8%				
لا	01	6.3%				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد المجتمع أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (23) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 5.99 و χ^2 المحسوبة 12.87، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي .

تبين من بيانات الجدول أن اغلب المربيات أكدن على أن التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي وهذا يؤكد أن التعبير الشفهي له دور كبير في تعلم طريقة الكلام مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم والتواصل مع الآخرين .

الجدول (24) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	14	87.5%	9	3.84	01	دال إحصائياً
أحياناً	02	12.5%				
لا	00	00				
المجموع	16	100%				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 14 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 87.5% يرون بأن مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة .

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (24) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة χ^2 المجدولة تساوي 3.84 و χ^2 المحسوبة 9، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة.

يتبين من بيانات الجدول أن اغلب المربيات أكدن على اندماج الطفل مع زملائه داخل الروضة وهذا يبين طريقة معاملة المربيات، وكيفية استقبالهم وكذلك الموقع الجغرافي للروضة دور هام في تأقلم الطفل معها، وما تحتويه من ألعاب ومساحة واسعة مما يساعده على حب الروضة، وعدم الملل والنفور منها فالطفل يتأقلم تدريجياً مع الروضة.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

الجدول (25) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة دور النشاط التربوي في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	12.87	5.99	02	دال إحصائياً
أحياناً	03	18.8%				
لا	01	6.3%				
المجموع	16	%100				

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن النشاط التربوي في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل. حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (25) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 5.99 وكا² المحسوبة 12.87، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على النشاط التربوي يقلل من السلوك العدواني لدى الطفل.

يتبين من بيانات الجدول أن المربيات أكدن على أن الأنشطة التربوية تقلل من السلوك العدواني لدى الطفل وأن الطفل لا يجد مجالاً لذلك فقد يشغل نفسه بالأشياء التي تشغل ذهنه وبالتالي يقلل من سلوكه العدواني.

الجدول (26) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	4	3.84	01	دال إحصائياً
أحياناً	04	25%				
لا	00	00%				
المجموع	16	%100				

ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (26) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا² الجدولة تساوي 3.84 وكا² المحسوبة 97.30، وبالتالي كا² المحسوبة أكبر

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة.

يتبين من بيانات الجدول أن المربيات أكدن أن الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة لأن أغلب المربيات يلاحظن الأطفال أثناء اللعب، كما أن كل طفل يريد الحصول على اللعبة التي تعجبه ولهذا يقوم الشجار بينهم وخاصة إذا كانت اللعبة لم يراها من قبل.

الجدول (27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	12	75%	12.5	5.99	02	غير دال إحصائياً
أحياناً	02	12.5%				
لا	02	12.5%				
المجموع	16	100%				

ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 12 من مجموع أفراد العينة أجابوا بأحياناً أي ما يعادل ما نسبته 75% يرون بأن الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم.

حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم المدرجة المبينة في الجدول رقم (27)، تحت درجة حرية $n=2$ نجد قيمة χ^2 الجدولة تساوي 5.99 و χ^2 المحسوبة 12.5، وبالتالي χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم.

يتبين من بيانات الجدول أن المربيات أكدن على الرسم يساهم في التعبير عن مشاعرهم بحرية وما يجوب بخاطرهم من مشاعر، حيث يبحث عن أهم الضغوط التي يعاني منها، مما يساعد في الكشف عن شخصية الطفل داخل الروضة وخارجها .

3- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات : من خلال القراءة الكمية للجدول الإحصائية والتحليل الإحصائي لها توجد علاقة ارتباطية بين رياض الأطفال وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل فقد بينت النتائج:

أ - تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى : التي نصت على توجد علاقة ارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

- من خلال الجدول رقم 07 نجد أن ما نسبته 68.8% من المربيات يرون بأن البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة تتماشى مع ميولات الطفل.
 - بينما في الجدول رقم 08 بينت أن ما نسبته 81.3% من المربيات يرون للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل.
 - تليها في الجدول رقم 09 نسبة 81.3% من المربيات يرون الطفل يتجاوب مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له.
 - أما في الجدول رقم 10 نجد نسبة 87.5% من المربيات يرون أهمية الأنشطة تساهم الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة
 - كما توضح في الجدول رقم 11 ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن التفاعل يسمح أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل.
 - ومثلت في الجدول رقم 12 ما نسبته 81.3% من المربيات يرون للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال.
 - كما اتضح في الجدول رقم 13 أن نسبة 87.5% من المربيات يرون يقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة.
 - فيما مثلت في الجدول رقم 14 ما نسبته 75% من المربيات يرون أن للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل.
 - كما تبين في الجدول رقم 15 أن نسبة 81.3% من المربيات يرون الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة
- من خلال عرض معطيات الجداول وتحليل نتائج الفرضية الأولى، لوحظ من خلا النتائج أن الروضة عندما تستعمل البرامج الفنية تساهم في تحقيق التكيف النفسي للطفل، وعليه نستنتج من خلال استعراض البيانات وتحليل النتائج أن الفرضية الأولى تحققت أي توجد علاقة بين البرامج الفنية و تحقيق التكيف النفسي للطفل في عينة بحثنا.
- ب - تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:** التي نصت على انه توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل، حيث دلت النتائج على ما يلي:
- من خلال الجدول رقم 16 نجد أن ما نسبته 93.8% من المربيات يرون بأن الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة.
 - من خلال الجدول رقم 17 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل.
 - من خلال الجدول رقم 18 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن الأنشطة الرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

- من خلال الجدول رقم 19 نجد أن ما نسبته 81.3% من المربيات يرون بأن للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الروحية للطفل.
- من خلال الجدول رقم 20 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن لايقومون برحلات خارج الروضة.
- من خلال الجدول رقم 21 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن للعب دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال.
- من خلال الجدول رقم 22 نجد أن ما نسبته 68.8% من المربيات يرون بأن الطفل يتعلم الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه.
- من خلال الجدول رقم 23 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي.
- من خلال الجدول رقم 24 نجد أن ما نسبته 87.5% من المربيات يرون بأنه مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة.
- من خلال الجدول رقم 25 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن للنشاط التربوي دور في تقليل السلوك العدوانى لدى الطفل.
- من خلال الجدول رقم 26 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن الأطفال يتشاجرون على الألعاب داخل الروضة.
- من خلال الجدول رقم 27 نجد أن ما نسبته 75% من المربيات يرون بأن الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم.

من خلال عرض معطيات الجداول وتحليل نتائج الفرضية الثانية، لوحظ من خلا النتائج أن الروضة عندما تستعمل البرامج التربوية تساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل، وعليه نستنتج من خلال استعراض البيانات وتحليل النتائج أن الفرضية الثانية تحققت أي توجد علاقة بين البرامج التربوية و تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل في عينة بحثنا.

ج - مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية في ضوء الفرضية العامة:

- من خلال مناقشة الفرضيات الفرعية يتضح لنا أن للروضة دور في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للطفل وهذا راجع لأسباب منها:
- أن الروضة تساعد الطفل على تقبل ذاته وذوات الآخرين على التعايش مع الجماعة واكتساب السلوك الاجتماعي معه والعمل بروح تحمل المسؤولية واحترام ومحبة (الروضة).
 - إن الروضة تعلم الطفل معنى الانضباط في أمور سواء كل ما يتعلق بالأكل، والنوم وعند قيامه بالنشاطات الجماعية التي كثيرا ما تكون أنسب فرصة للطفل للاحتكاك بالأطفال الآخرين واستمتاعه باللعب.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

- اكتساب الطفل الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات للسلوك الإيجابي وتعريفه بالخطأ والصواب النافع والضار ليصبح صالحاً للحياة والمجتمع.
- تقوم بتدريب الطفل على استخدام حواسه بطريقة سليمة واكتسابه العادات الصحيحة السليمة وتدريبه على العناية بجسمه وعضلاته.
مما سبق يمكن القول بأن الفرضية العامة تحققت.

4- النتائج العامة للدراسة:

يعتبر إعداد الطفل للمدرسة أحد أهم المهام التي تقوم بها الأسرة باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى التي نشأ فيها الطفل لكن ونظراً للتغيير الحاصل في مختلف المجتمعات بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، كتغيير نمط الأسرة وخروج المرأة للعمل، نجد أن هذه المهمة انتقلت إلى مؤسسة تربوية أخرى تعتبر مكملية لدور الأسرة وهي الروضة وذلك من خلال تربية وتنشئة الطفل وفق أسس وقواعد سليمة فتسعى من خلال مختلف الوسائل والبرامج إلى تحقيق أهدافها التي سطرته عبر مختلف أنشطتها التربوية، وذلك لئلا تتناسب مع مختلف الأطفال، حيث تقدم لهم برامج خاصة بالنمو العقلي كالقصة والألغاز والأحاديث وبرامج فنية كالغناء والموسيقى وبرامج حرة كالرياضة اللعب وغيرها من البرامج التي تسعى الروضة من خلالها إلى تنمية وتكوين شخصية متزنة ومتكاملة في جميع جوانبها كما تهيئ له فرصة التكيف والتفاعل مع من حوله.

كما أكدت النتائج أن البرامج الفنية ساهمت في بناء العلاقات الاجتماعية للطفل حيث هيأت له فرصة التكيف والتفاعل والتعايش مع الآخرين في المحيط الاجتماعي.

كما أن البرامج التربوية ساهمت في تحقيق الصحة النفسية من خلال مواجهته الصعوبات والأزمات التي تعيق توافقه النفسي والاجتماعي وهذا بفضل البرامج المتنوعة التي تقدمها الروضة.
ومن خلال هذا نصل إلى التأكيد على صدق الفرضية الرئيسة من خلال تحقق الفرضيات الجزئية المرتبطة بها .

5- الاقتراحات والتوصيات

انطلاقاً من المعطيات النظرية وما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا ما لاحظناه أثناء قيامنا بهذه الدراسة الميدانية نصل إلى وضع بعض الاقتراحات والتوصيات منها:
- ضرورة تكوين مربية الروضة في جميع المجالات بحيث تكون ثرية بمختلف المعلومات والأساليب والطرق التي تخص الطفل بغض النظر عن تخصصها الأمر الذي يزيد من قدرتها على التعامل وفهم الطفل.

- أن يكون برنامج الروضة مسطر ضمن برامج وزارة التربية.

- الأخذ بعين الاعتبار أن الروضة من تعتبر مدرسة تمهيدية تسبق المرحلة الابتدائية وحتى الأقسام التحضيرية من ناحية تهيئة الطفل بجميع جوانبه من طرف القائمين على مثل هذه المؤسسات.

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

- محاولة تطوير مثل هذه الأنشطة وذلك وفق قدرات الطفل ومعالجة النقائص.
- توفير الدعم من طرف الدولة لمثل هذه المؤسسات وذلك لتوفير مختلف الإمكانيات والوسائل اللازمة لتحقيق مختلف الأهداف التي سطرته الروضة من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة.
- تكييف الدراسات حول هذه المؤسسة لما لها دور في تنشئة الفرد في الوقت الحاضر.
- ضرورة وجود تنسيق بين الروضة والمدرسة.
- التركيز على الأنشطة الجماعية أكثر داخل الروضة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال منذ الصغر إلى جانب تزويدهم بالمعارف.
- ضرورة التنسيق بين المربيات داخل الروضة لضمان التكامل لإنجاح مختلف الأنشطة .

خاتمة:

وفي ختام دراستنا التي أشرنا من خلالها إلى جزء بسيط من الدور هو الكشف عن علاقة رياض الأطفال بتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل الذي تلعبه الروضة من خلال بعض أنشطتها، وهذا ما اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، والتي أثبتت أن الروضة ضرورية في حياة الطفل خصوصا في الوقت الراهن، وذلك بصفقتها همزة الوصل بين البيت والمدرسة أولا، وتتوفر على مختلف الوسائل والبرامج والطرق التي تساعد على اكتساب الطفل لمختلف المهارات والمعارف وتنمية قدراته العقلية والحسية، كما تساعده أن يكون اجتماعيا متكيفا مع محيطه ثانيا، إذ تعتبر الروضة مدرسة تحضيرية تساهم في البناء التربوي والنفسي والاجتماعي للطفل، وذلك بالتنسيق والتكامل بين ما يوجد من أنشطة وطرق تقديمها من خلال المربية بحيث تتناسب مع الطفل، وذلك تحضيرا له للتعليم الرسمي، وتجنب تعرضه لصدمة اللقاء الأول مع المدرسة، فيكون لديه تصور مسبق عما يحتوي عليه جو المدرسة.

كما نشير إلى أن الروضة في الجزائر قد تطورت باعتبارها من بين المؤسسات التربوية مقارنة مع الأعمار السابقة، إذ لم تعد مكان للتسلية فقط وإنما صارت مكانا للتعلم والتعليم والتشبع بمختلف المعارف والثقافات وتكوين العلاقات الاجتماعية التي تتناسب وأعمار الأطفال والتي تحضره خلال الخمس سنوات تسبق التعليم الرسمي لمواجهة المراحل المقبلة في حياته نظر للتغيرات الحاصلة سواء في الجزائر أو جميع دول العالم

قائمة

المصادر

والمراجع

أولا المراجع بالعربية:

1. أحمد حسين اللقائي ، الجمل علي أحمد : بأعة معجم المصطلحات التربوية المعرفة في طرق ومناهج التدريس، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2 ، ط 3 ، 2003.
2. الحريري، رافدة: نشأة رياض الأطفال مكتبة الصيكان، عمان، الأردن. 2002.
3. حسين قاسم حسن : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، ط1 ، 1998.
4. الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، دار المعارف ، مصر، 1976 .
5. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002.
6. زبيدة الحطاح: تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال التعليم التحضيري دراسة وصفية ميدانية، دار بن مرابط، المحمدية، ط1 ، الجزائر، 2008 .
7. السيد فؤاد البهي: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
8. عاقل فاخر: علم النفس ، دار العلم للملايين ، ج2، 1966.
9. عبد الرحمن عيسوي: "مناهج البحث العلمي"، بدون طبعة، جامعة عمان للدراسات العربية، عمان، الأردن، 2006م.
10. عدس، عبد الرحمن: "البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه"، ب ط، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع. عمان: 1992م
11. العنزى فريح عود: علم نفس الشخصية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1998.
12. فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، ط1، قسم الإدارة العامة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1986
13. فوزية عودة الكيسي: توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008 ، ص. 30 .
14. القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1 ، 2000
15. محاميد، ندى عبد الرحيم: التربية البيئية لطفل الروضة، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005 .
16. محمد حسن علاوي . أسامة كامل راتب : "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس " ، ب ط ، دار الفكر العربي، القاهرة: 1999م

17. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: "الاختبارات والمهارات النفسية في المجال الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة،: 1996م.
18. محمد صبحي حسنين:"القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة:1995م.
19. مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، 2007،
20. مرتضى: واقع مكاتب رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية. المجلد 24 ، العدد الأول، مجلة جامعة دمشق 2008 .
21. مروان عبد المجيد إبراهيم:"الأسس العلمية وطرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية"، ط1، دار الفكر : 1999م
22. وهيب سمعان: دراسات في التربية المقارنة ، ط 3 ، النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر
23. السيد عبد القادر شريف :إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، إدارة المسيرة، ط2، الأردن، 2007.
24. سلوى محمد عبد الغاني :فن التعامل مع الطفل، مركز الإسكندرية، ب ط، الإسكندرية، 2001،
25. نبيل عبد الهادي : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر، الأردن 2004 .
26. شفيق فلاح علاون : سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2009.
27. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتور:تنمية مهارات اللغة، دار ومكتبة الحامد، ط1، عمان، ب س.
28. رياش سعيد :التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009 .
29. عباس محمود عوض:علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 ، ص91
30. عبد الحميد الشاذلي:الواجبات المدرسية و التوافق النفسي،المكتبة الجامعية ،الازارطة،الإسكندرية، 2001 .
31. مايسة أحمد النيال:سيكولوجية التوافق، القاهرة ، مصر، 2002 .
32. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف :الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية لطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1990 .
33. عبد الحميد محمد الشاذلي:الواجبات المدرسية و التوافق النفسي،المكتبة الجامعية ،الازارطة، الإسكندرية، 2001 .
34. عباس محمود عوض:علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 .

35. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: التكيف مشكلات و حلول، مكتبة التجمع العربي للنشر و التوزيع .، ط1 ، عمان، 2010.

36. أديب محمد الخالدي: المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.

37. حلمي المليجي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981.

ثالثا القواميس:

38. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارة اللغة، دار ومكتبة الحامد، ط1، عمان، 2006.

39. ابن منظور: لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، ب ط، بيروت، لبنان، ب س.

رابعا المجلات والدوريات:

40. مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، أطفال من 5 إلى 6 سنوات، الجزائر، 2004 .

41. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الإسلامي لاروس، ب ط، تونس 1990.

42. مجلة التربية القطرية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 64-67 ، 1984.

خامسا الأطروحات والرسائل الجامعية:

43. حسين ابتسام عبد الكريم: بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد، 1981 .

44. صالح، عابدة شعبان ديب برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس 2001 .

45. عبد المجيد، بلقيس بنت إسماعيل: أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة الثالثة، العدد الثامن، سبتمبر 2010 .

46. محمد كريم كاظم: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن. 2009

47. لبابنة أحمد حسن: درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن 2011 .

48. منال محمد هنداوي: تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توفرها في منهاج التربية الاجتماعية وتصميم منهاج على أساس تلك الشروط، أطروحة دكتوراه لقسم المناهج والتدريس، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، (2004 بحث لم ينشر).
49. ياسمينة كتفي: تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري - تحليل مضمون المنهاج الدراسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع العمل والتنظيم- إدارة الموارد البشرية جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، 2015.
50. بن حدوش عيسى: روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية، رسالة مكملة لنيل الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007 .

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم علم الاجتماع

تحت إشراف الدكتورة :كتفي ياسمينه

من إعداد الطالب: حرايز عبد الرؤوف

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته سيدي الفاضلة توجهنا لدراسة ميدانية لمذكرتنا التي جاءت بعنوان " رياض الأطفال وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي للطفل" لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية نضع بين يدي سيادتكم المحترمة استمارة الاستبيان التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أرجو التكرم بالإجابة عليها ، وذلك بوضع الإشارة (X) للعبارة المناسبة.

الطالب والمشرف يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي وإثراء البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- السن

أكثر من 45 سنة

من 35 إلى 45 سنة

من 25 إلى 35 سنة

أقل من 25 سنة

2- الحالة المدنية (ة)

أرمل(ة)

مطلق(ة)

متزوج(ة)

أعزب(ة)

3- المستوى التعليمي

تكوين خاص

متوسط

ثانوي

جامعي

4- سنوات الخبرة

أكثر من 6 سنوات

من 3 إلى 6 سنوات

أقل من 3 سنوات

5- سبب اختيار هذا العمل

عدم توفر فرص

حب هذا العمل

العمل يتوافق مع تخصص الدراسة

6- التخصص

علم النفس

علم اجتماع

تخصصات أخرى

المحور الثاني		نعم	أحيانا	نادرا
7	هل تتماشى البرامج التعليمية المقدمة داخل الروضة مع ميولات الطفل؟			
8	هل للموسيقى دور في تحقيق الراحة والاستمتاع لدى الطفل؟			
9	هل يتجاوب الطفل مع القيم الأخلاقية التي تعلمونها له؟			
10	هل تساهم الأهمية الأنشطة الفنية زيادة تفاعل الطفل في الروضة؟			
11	هل يسمح التفاعل أثناء العملية التربوية بتكوين علاقة بالطفل؟			
12	هل للمقررات التعليمية دور في غرس قيم التسامح والتعاون بين الأطفال؟			
13	هل تقومون بتحضير الطفل عند القيام بأنشطة معينة؟			
14	هل للبرامج التعليمية دور في تنمية شخصية الطفل؟			
15	هل سبق وأن لاحظت أن الطفل في المسرح يشعر بالراحة والسعادة؟			
المحور الثالث				
16	هل يتجاوب الطفل مع البرامج التربوية الجماعية؟			
17	هل سرد القصص والحكايات يساهم في تحقيق الاكتشاف لدى الطفل؟			
18	هل تساهم الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل؟			
19	هل للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الروحية للطفل؟			
20	هل تقومون برحلات خارج الروضة؟			
21	هل للعب دور في التقليل من المخاوف المرضية لدى الأطفال؟			
22	هل يتعلم الطفل الأدعية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لديه؟			
23	هل التعبير الشفهي يساعد الطفل على التواصل الاجتماعي؟			
24	هل ترى أنه مع مرور الوقت يندمج الطفل مع جماعة الرفاق داخل الروضة؟			
25	هل للنشاط التربوي دور في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل؟			
26	هل يتشاجر الأطفال على الألعاب داخل الروضة؟			
27	هل الرسم يساعد الأطفال على التعبير بحرية على مشاعرهم؟			

الملحق (1)

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	القسم	الجامعة
01	بن جعفر رمضان	دكتوراه علوم	علم الاجتماع	المسيلة
02	بوساق هجيرة	دكتوراه علوم	علم الاجتماع	المسيلة
03	بونيف حنان	دكتوراه علوم	علم الاجتماع	المسيلة

الملحق (2)

تم بحمد الله

ملخص :

عنوان الدراسة : رياض الأطفال وعلاقته بالتكيف الاجتماعي للطفل.

هدف الدراسة : التعرف على علاقة رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي للطفل.

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي للطفل.

فرضيات الدراسة :

أ- الفرضية العامة: توجد علاقة رياض الأطفال والتكيف الاجتماعي للطفل .

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : كانت العينة (16) مربية من دار الحضانه ورياض الأطفال بالمسيلة .

المجال الزمني : امتد من ماي 2021 إلى غاية جوان 2021.

المجال المكاني : شمل محيط ولاية المسيلة حيث تم اختيار دار الحضانه ورياض الأطفال بالمسيلة.

المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي، وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه المواضيع .

الأدوات المستعملة :ومن بين ما استعملناه في دراستنا:

- استمارة استبيان.

النتائج المتوصل إليها :جميع الفرضيات تحققت

- توجد علاقة ارتباطية بين رياض الأطفال وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل

- توجد علاقة ارتباطية بين البرامج الفنية وتحقيق التكيف النفسي للطفل

- توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية وتحقيق التكيف الاجتماعي للطفل

الاستنتاجات :

- كما أكدت النتائج أن البرامج الفنية ساهمت في تحقيق الصحة النفسية للطفل حيث هيأت له فرصة التكيف النفسي

والتفاعل والتعايش مع الآخرين في المحيط الاجتماعي.

- كما أن البرامج التربوية ساهمت في بناء العلاقات الاجتماعية من خلال مواجهته الصعوبات والأزمات التي تعيق توافقه

الاجتماعي وهذا بفضل البرامج المتنوعة التي تقدمها الروضة.

الاقتراحات :

- ضرورة تكوين مربية الروضة في جميع المجالات بحيث تكون ثرية بمختلف المعلومات والأساليب والطرق التي تخص

الطفل بغض النظر عن تخصصها الأمر الذي يزيد من قدرتها على التعامل وفهم الطفل.

-الأخذ بعين الاعتبار أن الروضة من تعتبر مدرسة تمهيدية تسبق المرحلة الابتدائية وحتى الأقسام التحضيرية من ناحية

تهيئة الطفل بجميع جوانبه من طرف القائمين على مثل هذه المؤسسات.

-محاولة تطوير مثل هذه الأنشطة وذلك وفق قدرات الطفل ومعالجة النقائص.

-توفير الدعم من طرف الدولة لمثل هذه المؤسسات وذلك لتوفير مختلف الإمكانيات والوسائل اللازمة لتحقيق مختلف

الأهداف التي سطرها الروضة من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة.

- ضرورة التنسيق بين المربيات داخل الروضة لضمان التكامل لإنجاح مختلف الأنشطة .



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): **هاجر عبد الرؤوف**

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **203273593**

الصادرة بتاريخ: **2018 / 08 / 12** عن دائرة: **بلدية حمام الضلعة**

المسجل بكلية: **العلوم الإنسانية والاجتماعية** قسم: **علم الاجتماع**

تخصص: **علم اجتماع استرطية** تحت رقم التسجيل: **181535101382**

والمكلف بإجازة اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: **رياضة الأطفال وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي للطفل
دراسة ميدانية بدار الحضانه ورياضة الأطفال التابعة للقطاع
الاجتماعي بالمسيلة**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **09 جوان 2021**

امضاء المعنى (ة):

Haoua

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الصرقات العلمية ومكافحتها.

شهادة الترخيص
المعنى
حساء الضلعة في 09 جوان 2021
رئيسة المجلس الشعبي البلدي
وفاة منة
الجامعة محمد

